



811
ق ١٠

القصيدة البغدادية في مدح خير البرية ، نظم أحمد البغدادي ؟ . كتبت في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

٤٩ ق ١٣ س ٥ر٢١ x ٥ر١٧ سم

٧١٣٢ نسخة حسنة ، خطها أندلسي .

١/١٧٦٢
٢٤/٦/١٤١٧هـ

١ــ الشعر ، أدب اللغة العربية أ ــ المؤلف
ب ــ تاريخ النسخ

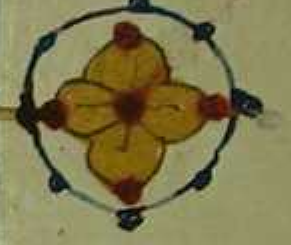


بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله

قصيدة البغدادية في مدح خير البرية لسيدنا ابي محمد بن البغدادي رحمه الله

صلاتك ربي والسلام على النبي
صلاة بطول الارض والجو تملأ
أصلي صلاة تملأ الارض والسما
على من له أعلى العلا متبوأ
أقيم مقاما لم يقم فيه مرسل
وأمست له حجب الجلالة تطوأ
إلى العرش والكرسي أحمد قد دنا
ونورهما من نوره يتلألأ

رآه



حرف الالف

رآه من الآيات أكبر آية
وما زاغ حاشا أن يزيغ المبرأ
أتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف
أنا الله مني بالتحية تبدأ
أردناك أحببناك هذا عطاؤنا
بغير حساب أنت للحب منشأ
أنلناك في الدنيا على الرسل رفعة
وكم لك من جاه إلى الحشر يخبأ
أعد لك الحوض الذي من يؤمه
ويشرب منه شربة ليس يظمأ
فلله من يحكي مديح محمد
ففي مدحه كتب من الله تقرأ

أيمدح من أثنى الإله بنفسه
عليه فكيف المدح من بعد ينشا
أمين مكين مجتبى ذو مهابة
جميل جليل بالغيوب منبّا
أمان لأهل الأرض فمن حل بينهم
به يرفع الله العذاب ويدرا
ألا فادع عل الله يجمعنا به
فلولا الدعا ما كان بالخلق يعبا
أعد مدحه إن القلوب تحبه
بأوصافه تجلى إذا هي تصدا
أحبتنا طبتم وطاب حديثكم
فلا عوض عنكم ولا الصبر يطرا

الصبر



أالصبر والله ما الصبر شيمتي
على من له وجه من الشمس أضوا
ألفناه حتى خامرته عقولنا
فلا الشوق مفقود ولا الوجد يهدا
أتيت إلى مدح على الله مبادرا
لعل بغفران الذنوب أهنّا
أنا رجل أثقلت ظهري بزلتي
ومن زال يأوي للشفيع ويلجا
أغثني أجرني ضاع عمري الذي متى
بأثقال أوزار أراني أرزّا
إذا لم يكن لي من جنابك شافع
شقيت فمالي غير جاهك ملجا

حرف الباء

صلاة ربي والسلام على النبي

صلاة لها ريح من المسك أطيب

بأحمد كل الأرض نارت وأشرقت

ففي نوره كل بحر وبر يذهب

بدا إذ جلال الحق للخلق رحمة

فكل الورى في بره متقلب

بدا مجده من قبل نشأة آدم

وأسماؤه من قبل في العرش تكتب

ففي بعثه كل النبيين بشرت

ولا مرسل إلا له كان يخطب

بتوراة موسى نعته وصفاته

وإنجيل عيسى في الهدى أي بكتبه

بشير نذير مشفق متعطف

رؤوف رحيم محسن لا يثرب

بأقدامه في حضرة القدس قد سعى

رسول له فوق المناصب منصب

بأعلى السما أمسى يكلم ربه

وجبريل نائي والحبيب مقرب

بعزته سدنا على كل أمة

وملتنا فوق النبيئين ترغب

به مكة تحمي بها البيت قبلة

به عرفات نحوها النجب تجذب

برياه طابت طيبة ونسيمها

عفا المسك ما الكافور رباه أطيب
بمثنى جميل الوجه بدر متمم
صباح صلاح للضلالة مذهب
بمن أنت يا حادي الركاب مزمزم
أرى القوم سكرى والغياهب تلهب
بدور بدت أم لاح وجه محمد
وصهباء دارت أم حديثك مطرب
بأرواحنا راح الحداة وكلنا
نشاوى كأن الراح في الركب تشرب
بأوصافه الحسنى نطيب فلو بنا
ونهتز شوقا والركائب تطرب
بطيبة حط الطالحون رحالهم

واصبحت

وأصبحت عن تلك الأماكن أحجب
بذنبي بأوزاري حجبت بمن لي
متى يطلع العلياء وطيبة تقرب
بذنبي بإفلاسي بفقري بفاقتي
إليك رسول الله أصبحت أقرب
بجاهك أدركني إذا حشر الورى
فإني عليكم ذلك اليوم أحسب
بمدحك أرجو الله يغفر زلتي
ولو كنت عبدا طول عمري أذنب

حرف التاء

صلاة ربي والسلام على النبي
وآله والصحب العلي خير أمة

تكاثرت الأقداح في مدح أحمد
عسى الله ينجيهم إذا النعل زلت
تبارك من أبدى خيرة رسله
وأمته قد أخرجت خير أمة
تسابق إلى نيل المعالي من العلا
فأسرى به الباري لأرفع رتبة
تلقته أملاك المقيم بالدعا
بمقدمه أهل السموات سرت
تناديه يا أعلى النبيين منصبا
وأكرم مبعوث بأكرم ملة
تقدم وأحرم بالصلاة وأمنا
وصل فرسل الله خلفك صفت

تقدما



تقدما لوحي الله سر السرى
فيها عنك أملاك السماء تخلت
تسمع لما يوحي الإله بنفسه
إليك وللقول الثقيل تثبت
تدلى فأدناه إلى العرش ربه
وناداه تقدم يا وحيد محبتي
تلذذ بنا واسمع لذيذ خطابنا
وعينيك نزه في عجائب قدرتي
ترى العرش والكرسي والحجب قد بدت
لديك وأنواري عليك تجلت
فآنس بنا بعد الوصال وذا اللقا
محب ومحبوب وساعة خلوتي

تقرب ولا تجزع وأقبل ولا تخف
وسل تعط عندي أنت سيد صفوتي
تعاليت قدرا عندنا ومكانة
وذكرك مرفوع فلا تنس نعمتي
تول رسول الله بالبشرى راجعا
ومن حوله الأملاك بالنور حفت
تراءى له بالكعبة البيت وجهة
فصارت به تعلو على كل قبلة
تبدى فقلنا البدر أم وجه أحمد
تجلى لنا بين العذيب وكنة
توسل يا رب إليك بوجهه
لتغفر أوزاري وتقبل توبتي

تقضى وضاع العمر واكتسب الخطا
ولم يبق إلا وجه أحمد عدتي
ترى تجمع الأيام شملي بطيبة
لأسكب في تلك الأماكن عبرتي
تهب الصبا منها فأصبو لطيبها
وأودعها مني إليك تحيتي

حرف الثاء المعجمة

صلاة ربي والسلام على النبي

صلاة وتسليما بها أتشبث
ثوى جسم خير الرسل في أرض طيبة
فأضحى بها المسك العبير ينبث
ثنا الوجد أعناق النياق لقبره

فطارت بهم تحت المحامل تلهث
ثغور فما تبغي وتبكي تشوفا
إلى سيد عنه المكارم تورث
تكلفك نفسي لم تقاعدت عنهم
إلى كم على كسب المآثم ألبث
ثبوا وانهضوا بامر أساءوا وأذنبوا
وشدوا المطايا للحبيب وحثحثوا
ثقال اليتامى عنده ابتزل الرضا
وثم يغاث الخاضع المتغوث
ثواب وآثام تزاح وزلة
تزول وعدل في القيامة مبعث
ثقوا بحديثي في مناقب أحمد

بلغ

فلي في بقا عن كل عدل محدث
ثلاثة أشياء بقاء الله خصه
ووالله لو أقسمت ما كنت أحنث
ثبات لرب العرش والوحي في السما
وثان لشقا في الحجب كان التلبث
تلقنا ثغور المشركين ببعثه
وضلت أعداء الله في الخزي تمكث
ثكالى جبارى والسيوف تشقهم
وساداتهم فيها الأسنة تعبث
ثناء على ذاك المناجي على العلا
له العرش كرسي منه كان يحدث
ثنا باهلا كالبرق بل زاد نورها

فمن نوره للشمس نور مورث
فملنا سكارى من مديح محمد
فذاك لنا ظل ظليل وغيث
ثبتنا على حب الحبيب وعهده
فلا الحب مصروف ولا العهد ينكث
فزر كعبة يسعى بها ءامو حنا
فإن حرثت يوما على الزرع تحرث
ثوارف فهي ليس تحصى مديحه
ببحث ومن يلقى على البحر يبحث
ثياب شبابي بالذنوب تشعثت
وبالمدح أرجوا أن يزول التشعث
تقبلا أرى كفه بوزر ولني

غربو

غريب أتانا بالمصطفى أتشبث
ثمار الرجا أجني لنشر مديحه
إذا نشر الأموات والخلق يبعث

حرف الجيم

صلاتي ربي والسلام على النبي
صلاة لها نور من البدر أبهج
جزى الله عنا أحمد خير ما جزى
فقد جاءنا بالحق والحق أبلج
جمال به ابيض الحطيم وزمزم
فظلت به الآفاق بالنور تسرج
جرى أولا في وجه ءادم نوره
فأضحى به يوم السجود متوج

جليل عليه تاج عز من العلا
وثوب وقار بالمعالي به ينسج
جميل عظيم الخلق بالعفو آخذ
حبيب بعبق طيب متأرج
جمال وأنوار كسى الله وجهه
فما أضحى الضحى من وجهه يتبلج
جبين إذا أبصرته في دجنة
ترى البدر بل أعلى وأبهى وأبهج
جلا بالهدى عنا الضلالة قد أتى
فلولاه كنا في الضلالة نمرج
جناب عظيم الجاه مرتفع العلا
له الحلم شأن والسماحة منهج

جواده

جواد إذا أعطاك أغناك جوده
بحار الندا في كفه تتموج
جزيل العطايا لا يخاف افتقاره
إليه كنوز الأرض لو شاء تخرج
جدير بنا نسعى ونلجأ نحوه
فذاك الذي يسعى إليه ويدلج
جعلنا إليه في الحاجات احتياجنا
ونحن إليه في القيامة أحوج
جميع الورى والرسل تحت لوائه
ومن ذا له عن جاهه أحمد مخرج
جهرت بمدح فيه لا متلجلجا
ومن مدح المحبوب لا يتلجلج

جَنانِ جَنا جَنّاتِ عَدْنٍ بِمَدْحِهِ
وَأَرْجوهُ فِي الدّارَيْنِ هَمِّي بِفَرَجِ
جَدِيدٍ عَلَى كُلِّ الْجَدِيدَيْنِ جُودُهُ
إِلَى جُودِهِ تُحْدَى الْمَطَايَا وَتُزْعَجُ
جَفَا لَكُمْ حُثُّوا وَحُفُّوا بِقَبْرِهِ
تَرَوْا نُورَهُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ تُسْرَجُ
جَمَعْتُ ذُنُوبِي ثُمَّ عَرَّجْتُ نَحْوَهُ
وَمَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ عَلَيْهِ يُعَرِّجُ
جَهِلْتُ وَنَفْسِي قَدْ ظَلَمْتُ وَجِئْتُهُ
بِتَكْرَارِي اسْتِغْفَارِ رَبِّي أَلْهَجُ
جَنَيْتُ ذُنُوبًا أَرْتَجِي الْبَابَ دُونَهَا
بِهِ يُفْتَحُ الْبَابُ الَّذِي هُوَ مُرْتَجُ

حرف الحاء

حرف الحاء المهملة

صلاة ربي والسلام على النبي

صَلَاةٌ عَبِيرُ الْمِسْكِ مِنْهُ يَفُوحُ
حَنَنْتُ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَرَاحَتْ بِرُوحِي نَحْوَ طَيْبَةَ رِيحُ
حَرَامٌ لَذِيذُ الْعَيْشِ حَتَّى أَزُورَهُ
أَأَنْعَمُ عَيْشًا وَالْفُؤَادُ جَرِيحُ
حَفَا اللهُ رَبْعًا حَلَّ فِيهِ ضَرِيحُهُ
وَلَا زَالَ وَبْلُ الْغَيْثِ فِيهِ يَسِيحُ
حَوَى مَنْ حَوَى جُودَ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ
وَمِنْ عَجَبٍ ضَمَّ الْوُجُودَ ضَرِيحُ
حَبِيبٌ سَرَى لِلْعَرْشِ بَالِكْ رِفْعَةً

تقاصر إدريس عنها ومسيح
حقيق بأن الرسل صلت وراءه
وءادم فيهم والخليل ونوح
خصصت فلا أدري بأي مديحه
أقوم وإني بالمديح فصيح
حليم رحيم محسن متجاوز
فعن كل من يجني عليه صفوح
حبي المحيا طيب متأرج
فعن طيبه طيب الوجود يفوح
حفيظ على ميثاقه وعهوده
إذا قال قولا فالمقال صحيح
حريص على إرشادنا للصلاحنا

نذير

خيام على واد العقيق تلألأت
بنور رسول الله بالمسك تنضخ
خذوا نحوها ثم انزلوا بفنائها
أنيخوا بها فيها الركاب تنوخ
خمائلها بالند والطيب ضمخت
ومن طيبها كان ذاك التضمخ
خشينا على الأرواح عند اشتياقها
تطير ومن طي الجوانح تسلخ
خفافا فلا البه أو ثقالا تنافروا
ذروا كل ما يعلو أو علياه تشمخ
خيار الورى ما إن سمعنا بمثله
به زينت دنيا وأخرى وبرزخ

ختام جميع الانبياء محمد
ولا كنه في اول الفضل ينسخ
خصيصهم يوم الحساب لربنا
واول مبعوث اذا الصور ينفخ
خصائصه لم يوتها الله مرسلا
خصائصه اعلى واسمى واشمخ
خليل حبيب مصطفى سيد الورى
كليم ولاكن اين يا قوم ورخ
خطا خطوة عنها تقاصر الخطا
له قدم في حضرة القدس ترسخ
خلا بمقام ما راه مقرب
ولا هو في فضل الرسل مورخ

خراب

خراب ديار المشركين وارضهم
بمبعثه والبوم فيها يفرخ
خصصنا باتباع الرسول ردوسهم
وراحت رياح الرعب بالنصر تصرخ
خسفنا بكسرى الارض ضرض سريره
وقام الذي قد صام في الكفر يفضخ
خلقنا لاجل المصطفى خير امة
بشرع بعثنا كل الشرائع تنسخ
خصصنا بدا المسخ بضرابة تبنا
ومن قبلنا قد كان بالذنب يمسخ
خباك اقتداي بيبك يا اشرف الورى
لعرض بعرض بالخطايا ملطخ

خطايايَ خطتمُ كيف يرجى تخلّصي
إذا لم يكن لي من جنابك مصرخ
خسرت حياتي بين ذنبي وغفلتي
وكربي إذا ما بالذنوب أوبّخ
ختمت بقلبي فيك عقد محبتي
فلا الختم مفكوك ولا العقد ينفسخ

حرف الذال

صلاة تحية والسلام على النبي
صلاة على من الأنبياء بحمد د
دوا بي إذا ما الداء حل بمهجتي
مديح رسول الله بالشفاعة يعرد
رأت بمدحي في نحور عدوه

ودا عوذ

وساد كمن في بفضل ومجد وسود د
دليل ورب العالمين دليله
لقد عد صدقي ليس يعلوه مقعد
د عليهم كرسي الله تشتاق فوقه
وأحمد في كل السموات يحمد
د عاله وقد خصصت له الرسل في السما
وقال تقدم أنت للرسل سيد
د نا فتدلى لم يزغ منه ناظر
محب ومحبوب حبيب وأحمد
دنوا إلينا قد وجعنا حجابنا
أيحجب محبوب له الوصل يرصد
د عاوك عندي مستجاب جميعه

فيسليني بمعنى ما تغشاه وأزبد
ذ اللناك في الافلاك للعرش طعدا
ومن ذا الذي عرشي من الرسل يصعد
دحا الحجب استار الجلال لأجله
وذا ارثك كؤوس بالوصال تردد
ذهيشنا به حينا فما ولد النسا
كأحمد مولودا وما هو يولد
ذرا القلب من يهوى فطاب له الهوى
ومن كان يهوى سيد الرسل يسعد
ذما مزجناها بحب محمد
وأكبادنا من شوقه تتوقد
ديار كم خلوا ذرا ربكم ذروا

إلى طيبة سيروا وأموا دياره حدوا
ذوانه الى الموعود بالحوض واللوا
فثم الرضا والجود والعفو سرمدا
ذيون عليكم أن تؤدوا تحيتي
إذ اضحكم يوما لاحمد مسجد
ذهتني ذنوب فيدتني عن السرى
إليها أيسري العبد وهو مقيد
ذمعتن الى الزلات ما لي حيلة
سوى أنني في مدح أحمد أجهد
ذباجي الدجا خاض المطيعون نحوها
وقد قربوا والمسيء مبعد
ذع عنك يا نفسي التقى غدا والونا

فكفّر عنا كل الفعل لئن يرى العبد يفعد
دهور تفضنا بالذنوب ومن تكن
عليه ذنوب فالشفيع

حرف الذال المعجم

صلاتي ذي والسلام على النبي
صلاة بها إلى الجنان أنقذ
ذروني وأخذي في مدائح **أحمد**
فقد لذّ لي في مدح أحمد ما أخذ
ذ فعلت فلا أدري إذا ما قد حته
أفي روضة أم جنة أتلذذ
ذكي إذا هب النسيم بنشره
تيقنت أن المسك منه ينفذ

ذراه في هذا اليوم كلا وفي غد
لواه به كل النبيين يلوذ
فقبنا به نعلو على كل أمة
بمعنى العلا والعز والمجد يؤخذ
ذوايب رايات الحبيب تعزنا
وأسيافنا أيدي الأعادي تجذذ
ذيولا سحبنا في افتخار بفخره
لنا كل باب للمفاخر ينفذ
ذخرنا رسول الله ذا الطول والعلا
ليوم به كتب الخلائق تنبذ
ذخيرتنا تعلو الذخائر كلها
إذا ما الورى مما يرى متعوذ

ذَوَارِفُكُمْ تَسْحُوا وَتَسْحُوا السَّاحِقِ
بِعَا اشْتِيَاقٍ مِنْ حُفْرَةِ النَّارِ مُنْقِذِ
ذَرَارِيكُمْ خَلُّوا وَصُحْبَةَ فَاطْلُبُوا
وَسِيرُوا عَلَى الْآمَالِ وَالشَّوْقِ فَاغْتَذُوا
ذَهَابًا ذَهَابًا يَا عُصَاةُ لِأَحْمَدِ
وَلُوذُوا بِهِ فِيمَا جَرَى وَتَعَوَّذُوا
ذُنُوبُكُمُ تُمْحَى وَتُعْطَوْنَ جَنَّةً
بِهَا ذُرَرٌ خُضْرٌ وَفِيهَا زُمُرُّذُ
ذَلِيلُ الْخَطَايَا وَدَّ لَوْ لَاذَ بِالَّذِي
يَكُونُ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ التَّلَوُّذُ
ذَكَتْ نَارُ شَوْقِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
تَرَى وَمِنِّي مِنْ نَارِ شَوْقِي أَنْفُذُ

ذكرتا



ذَكَرْتُ اقْتِرَابَ الزَّائِرِينَ لِقَبْرِهِ
وَبُعْدِي فَأَسْيَافُ النَّاسِ تُشْحَذُ
ذَمَمْتُ حَيَاةً لَا تَطِيبُ بِنَفْسِي
مَتَى نَحْوَهَا نَحْدِي الْمَطَايَا وَنَجْبِذُ
ذَكَرْتُ بِأَيَّامِ الْفِرَاقِ مَتَى أَنَا
بِسَاحَاتِ أَوْطَانِ الْأُلَى فَمُتَلَذِّذُ
ذَرَفْتُ دُمُوعَ الْعَيْنِ شَوْقًا لِأَحْمَدِ
وَحِيَّ بِالنَّوَى ذُلٌّ وَقَلْبٌ مُجَذَّذُ
ذَلَلْتُ وَلَكِنِّي تَلَذَّذْتُ بِالْهَوَى
وَمَا الْحُبُّ إِلَّا ذِلَّةٌ وَتَلَذُّذُ
ذَمَادِحُ رَسُولِ اللَّهِ أَرْجُو بِجَاهِهِ
وَبِالْعَفْوِ أَرْجُو لِلْجِنَانِ أُنْقَذُ

حرف الراء

صلاة ربي والسلام على النبي

صلاة بها ننجو الغداة في الحشر
رياح الصبا هبي بقبر
ونثي علينا الطيب من ذلك القبر
ربا طيبة لهفي على ليلك الذي
بأحمد تحكي قدره ليلة القدر
رجال الفضل فيكم صفوة الورى
وسكان بدر فيكم طلعة البدر
رسول أتى في آخر الرسل بعثه
ولكنه في الفضل في أول الذكر
رءوف عطوف أجمل الخلق خلقة

وأعظم

وأعظمهم خلقا ومنشرح الصدر
رحيم حليم طيب القول واللقا
فأول ما يلقاك يلقاك بالبشر
رأت وجهه الأنصار لما أتاهم
فقالوا تجلى البدر من ساكن بدر
رعى الله ذاك الوجه وجها نحبه
به الغيث يسقى عند محتبس القطر
رحمنا به إذ جاءنا بل نبيهنا
فلاح لنا من وجهه غرة الفجر
روينا حديثا أنه سيد الورى
وأن لواء الرسل من تحته نشر
رسالته كانت إلى كل أمة

وكان له بالرعب نصر على شهـ
ركائبه شدت إلى عرش ربـه
فبعدا ذا هو الفخر المرقى على الفخـ
رئيسنا بمن راياته تخفق العـ
وقد عقدت في حضرة القدس بالنصـ
رحيلا رحيلا يا عصاة لطيبة
فإن بها الأوزار تمحى عن الظهـ
رواحلنا حثوا لقبر محمد
ولو أننا نمشي على لهب الجمـ
رضينا ذهاب الروح فيه ومن لنـ
بزورته نحظى ونجزى الذي نجـ
رميت سلاحي والنجاة بجاهه

وفي موقف الإشهاد أجعله ذخري
رزيت وزلت بي بقا العمر قد مضى
إن يكن لم يشفع فيا ضيعة العمر
رجائي به علقته يوم مبعثي
إذا أوبقت بالأوزار قد حرت في أمري
رثائي عدولي من ذنوبي وفحشها
عكفت فيها بالمدح في شافع الحشر
جلا بالتقى فوق نجاة وإنني
خلا من التقوى وفيه غنا بفقري

حرف الزاي

صلاة ربي والسلام على النبي
صلاة وتسليما من القلب تبرز

زنوا أفضل كل الرسل مع فضل أحمد
تروا أفضله عن فضلهم بتميز
زكى قدره من ذا يجاريه في العلا
فبارز من افساله العرش يبـز
زمام الفعال في يديه مقلب
وأعلامه في ذروة العز تركز
زيادته يوم المزيد على الورى
تبين إذا ما بالشفاعة يبـز
زحام يرى للرسل تحت لوائه
وكل نبيء باللوا متعـي
زعيم بتعجيل الشفاعة عنهم
أولو العزم عنها في القيامة تعجز

زوى زهرة الدار التي هي للفنا
وأمسى إلى دار البقا يتحفز
زخارف دنيانا لأحمد لم ترق
فلا كان من شيء بها يتحيز
زهادته فيها وقد عرضت له
دليل بأن القلب للحق محرز
زيوف بأدراك النقود التي بها
فمن مثله في نقد دنيا مميز
زكي صدوق القول أيد بعلمه
كتاب عزيز باهر النظم معجز
زهت طيبة تختال فخرا بأحمد
زكا وفيها قبره متحيز

زجونا إلهنا العظيم نكون بها البلا
نحثثها نحو الشفيع ونحفز
زففنا إليها الوفد نطلب رفده
معدنا وكل بالعطايا مجهز
زكاة على الآباد إن تسعى لقبره
فسيروا أو زوروا أو الغنا بهم أحرز
زيارته تمحو الذنوب وعنده
صنوف الفلاح والسعادة تحرز
زللنا فزلزلنا الجبال بجرمنا
ولولاه وافانا العذاب بنجز
زبير لظى عنا يرد بجاهه
إذا هي من غيظ تكاد تميز

زكنا

زكنا له حب المحبة في الحشا
ولا عضو إلا فيه للحب مغرز
زملني زملني بالذنوب فعفوا أننا
بجاهك يا خير البرية معوز
زهقت بزلتي وارتكبت في الخطا
فنجني أنت الشفيع المعزز

حرف الطاء

[illegible] رضي والسلام على النبي
طلابها تمحى بها الذنوب وتنحط
طلائع بشرى عمت الأرض والسما
لوجه به نسقى إذا وقع القحط
طلعت لنا يا سيد الرسل في منى

قبيلنا فتى ما نال لقياه أحد فقط

طريق هدى ما خاب عبد بها اقتدى

فطوبى لنا عنا بك الوزر ينحط

طويل عريض شامخ جاه أحمد

له المجد يعلو والعلا خير ينتشط

طليق المحيا يفضح النور وجهه

إذا ما خطا ما النور من وجهه يخط

طروف تخبل العز طرف السما

وقد قد من خلق الجمال له بسط

طوى الله حجب النور عند قدومه

فيا النور أينم كيف تطوى وتنحط

طوى ليلة الإسراء ثم عجائبا

سارا

نعم إذ كان العقد والعهد والشرط

طهورا لصدور المرء تصدق بتغشيه

عسرنا به عزا ونخر به نسط

طمعنا بأن نعطى الخلاص بجاهه

إذ الأرض مدت والسماء لها كشط

طبيب لأمراض العصاة إذا لظى

تفور وتغلي بالعذاب وتنغط

طبيعة جود ركبت في وجوده

له في الندا أيد عوائدها البسط

طهارة أجداد وطيب عناصر

إذ طاب منه الأصل والفرع والرهط

طبعنا على حب الحبيب قلوبنا

وأضحوا له في ظل أكبادنا رنك
ظربنا سكرنا نحن فوق نحبه
حببناه حتى حبه الطفل والسفك
ظرحنا لباس الصبر عنه فما ترى
سوى أدمع في الخد من حرها خط
طلول قبا من طيبة قد تعطرت
وطيبة فيها النور للعرش منتشط
طوابا طوابا ياعطاه بغبرها
فهاذاك قبر عنده يرفع السخط
طوايف إخوان إليه توجهوا
وكان لهم من لثم تربته قسط
طلبتهم كن ما أكون رقيبهم

مشطت

مشطت بي الأوزار وانتزح الشطط
طفقت أوالي نشر مفخر محمد
لأمحو ما الأملاك من زللي خط

حرف الضاء المعجمة

صلاة ربي والسلام على النبي

صلاة وتسليما كما الموج فايض
ظفرت رسول الله من بذكر الضحا
فأنت الذي للشرك والكفر غايض
ظفرت بفخر لا ينال لمرسل
بعز علاك العرش والعرش لايض
ظهور رسول الله أضحى من الضحى
فنخر به الأعداء ضرا نغايض

ظفور بهم فيها سيوف ظهوره
شديد على الكفار من الله غائظ
ظهير لنا وهو المرتجى لحشرنا
إذا انظرت للنار شزرا لواحظ
ظلال لا يرى جاه الحبيب إذا القضى
تخاطب أرباب الخطا وتلافظ
ظميئا ضنينا شفعنا شوق مشفق
علينا وبر على عهدنا وتحافظ
ظماء غدا انا به نقص حوضه
فنروى به يوما به الحر فائظ
ظلال لولاه ظلة لعصاتنا
إذا النار فيها للعصاة تغالظ

ظلام

ظلام جلاه الله عنا بنوره
وتشفى به للمؤمنين القغائظ
ظعونا إليه وارضوا الا اقل حد ونه
فما خاب عبد دونه الا اقل لافظ
ظواهره تنبي بحسن ضميره
ومني على عهد وعهد محافظ
ظعوني مني نبدو والتقبيل قبره
متى أنا للزوار يوما محافظ
ظماءي متى يروى بفور لطيبة
متى طرف عيني غير طيبة لاحظ
ظعا بن حجاج الله نوحجفوا
وود عنقهم والروح مني بلائظ

ظلومًا أنا كيف اللقاء بحبيبي
وعيني غضى كيف الحبيب تلاحظ
ظعنت إلى الأوزار ما جئت غدا
وقد جاءني من عند أحمد واعظ
ظنوني برني قد مدحت حبيبه
بتساح عبد لم تعده المواعظ
ظلمت نفسي غير أني بمدحه
أقاسم أرباب التقى وأحافظ
ظللت بحبه أحلى تمائم بمي
وأقداحه عندي الرقى والحفائظ
ظننت بأني مذ نشرت ثناءه
يكون لفقري من غناه تلاحظ

الكاف

حرف الكاف

صلاة ربي والسلام على النبي

صلاة تفوح بالعنابر والمسك
كلفت بأمداح الحبيب محمد
ألا فاسمعوا أما عن فضائله أحكي
كبير جليل مجتبى فوق رسله
فمعا هو بين الرسل واسطة السلك
كذا أبو بكر وجعفر بين صحبه
أنخبو على النشاف رائحة المسك
كسى الله ذاك الوجه نور هداية
بدا لك بها من ضل في ظلم الشرك
كريم حليم أخذه العفو عرفه

متى واجه الجاني يواجهه بالترك
كذا كان لا حلم يقارب حلمه
ولا هدي ما فاق الناس في الهدي والنسك
كأحمد ما في الرسل هذا اعتقادنا
وما شك ما في الشمس في الظهر من شك
كمال جمال في علو جلاله
له رتبة ذلت لها رتبة الملك
كما أنه في الحشر والرسل قد جثت
وأحمد في جاه يجل عن الدرك
كفيل اليتامى عصمة لعصاتنا
هو الستر في الدنيا والأخرى عن الهتك
كثير العطايا يتبع العسر يسره

يبادر

يبادر أمر الضيق والضنك بالفك
كفاف من الدنيا كفاه ولم يزد
ولا مال حاشاه لملك ولا يملك
كراكب بحر ما حوى غير زاده
يخفف أثقالا ليسرع في الفلك
كذلك وصانا فيا سوء حالنا
حملنا أثقالا فكيف بالله لا نبكي
كشفنا ستورا عن ذنوب كثيرة
ولولاه عجلنا من الله بالهلك
كرهنا زمانا البين فيه نزوله
فسيروا بنا نسعى إلى القبر الفك
كلا الله قبرا قد حواه وضمه

لقد ضم مولى العرب والعجم والترك
كفاك من العصيان يا نفسي فانقضي
إليه وخل كل شاغلة عنك
كسبت ذنوبا ما لها غير جاهه
فذاك أني يرجو الفضل على الإفك
كثفت ذنوبي والإله لها يبري
فإن هو لم يشفع في موقف مبك
كما أنه عند الإله مشفع
فأرجوه ينجيني من الموقف الضنك

حرف اللام

صلاة ربي والسلام على النبي

صلاة كأنهار العباد تسيل

لمن

لمن بالعلا فوق السماء حلول
يناجي بليل والأنام غفول
لسيد سادات النبيين أحمد
له كان من نور الحجاب نزول
لتوراة موسى فسلوا عن محمد
تقل لكم ما للحبيب عديل
لكل رسول منزل ومكانة
ولكن ما مثل الحبيب رسول
لحضرة قدس الله أحمد قد دنا
وناداه فيها بالدناء جليل
لك الجاه والمجد المرفع عندنا
تدلل علينا ما علاك قليل

لئن كان إبراهيم أضحى خليلنا
فأنت حبيب عندنا وخليل
لعرشي تقدم وادن واقرب إلى العلا
وسلني فإني بالعطاء كفيل
لقد شرف الله الحبيب **محمدا**
بما لا إليه للأنام سبيل
لمسراه أبواب السموات تفتحت
ومولى تجلى والحديث يطول
له كل فضل كان وازداد فضله
بما شئتم عن فضل أحمد قولوا
لواه بفضل المرسلين منحته
لموسى وعيسى والخليل مقيل

لرب

لرب الورى رسل على الناس قد علوا
وأحمد يعلو أمره فوقهم ويطول
لبدر الدجا نور على الخلق آفل
وليس لنور الهاشمي أفول
لشمس الضحى نور ولاكن نورها
يحول وما نور الحبيب يحول
ليغناه آيات بها سبح الحصا
وتبري مرضى والزلال يسيل
لينفعكم يا زائرين ضريحه
ثوابكم عند الجليل جزيل
لكم أصبحت جنات عدن تزخرفت
وظل بها إذ زرتموها ظليل

لقيد ذنوبي كنت عنكم مخلفا
وعندي ذنوب قيدهن ثقيل
لجاه رسول الله في الحشر أرتجي
فكاكي وحق الله فيه جميل
لقد جئت بمدحي فيه لا بد من جزا
دخيل أنا ما خاب منه دخيل

حرف الميم

صلاتي في والسلام على النبي

صلاة على من في البلاد تدوم
محياك يا خير البرية قد بدا
يحاكيه بدر والصحاب نجوم
مدحتك لا أني بمدحك قائم

ومن

ومن ذا بإحصاء الرمال يقوم
مقامكم في أعلى مقام مكمل
دليل بأن الشأن منك عظيم
مكانك ما نال الكليم ولا رءا
ولا كان فيها للخليل رسوم
مناجا ببطن العرش فمن مكرما
بناد بك في ذاك الشفاع عليم
محمد محمود مقامك عندنا
لك المجد يعلى والثناء يدوم
ملكت عنان العز فذلك ما تشا
لك الدهر عبد والزمان خديم
منحناك عزا ما منحناه مرسلا

فأنت على المولى الكريم كريم
مكين لديه أنت فاصدع بأمرنا
ألا وافض قد أمضى القضاء حكيم
محونا بك الآيات لو عاش رسلنا
لجاءك عيسى تابعا وكليم
مجيد إلى عرش المجيد قد ارتقى
وقيل رءاه إنه لعظيم
محمد للكرسي أسرى بجسمه
وفي الحجب أمست للرسول رسوم
مسايره جبريل حتى إذا انتهى
إلى بحر نور ليس فيه يعوم
ملا قلبه رعبا ونادى محمدا

تقدم ودع عني فقد دعاك حليم
مقامي معلوم وها أنا أخفه
وربك تبدو من لدنه علوم
فشاهده والحجب ترفع دونه
وأملاكه تسعى له ونجوم
فقد شق الأفلاك يسعى لحضرة
بها الله ساق والشراب قديم
محب ومحبوب وما ثم ثالث
وقرب ووصل والحبيب نديم
فمن يجمع الرحمان بيني وبينه
فشوقي إليه مقعد ومقيم
فنادى من الدنيا أقبل قبره

وأبكي لذنوب بيضن أدهمي
فشيبي علا فوق الشباب ولم تقي
فيا مرسلا بالمؤمنين رحيم
محب لك الباري بسؤله يجتني
إذا ابرزن للمجرمين جحيم
مريض المعاصي بيديك علاجه
فعجل علاجي إنني لسقيم
مضى العمر باختبار الانام مضيعا
عبيدك يأتي الحشر وهو عديم
مديحك ذخري ثم زادي وعدتي
ليوم به يجثوا الجحيم حميم

حرف النون

صلاتك

صلاتك ربي والسلام على النبي
صلاة بها يعطى من الله رضوان
نجاحي في مدح الحبيب محمد
رجائي به فوز وعفو وغفران
نبي مشى ما بين زمزم والصفا
فضاءت له بالشرق والغرب بلدان
تعاشر بها في الخلق من قبل بعثه
وكم هتفت بالبعث جن وكهان
نعو ملك كسرى حين أعنى به
وشق له في ليلة الوضع إيوان
نقلنا من الأخبار أن بوضعه
أضاءت له بالنور بصرى وكنعان

نعم جاء مختونا ختان إلاهه
لكي لا يراه حين يختان إنسان
نسخنا له في المعجزات عجائبا
نسير بها بين الخلائق ركبان
نحدث أن الماء من كفه جرى
إلى أن كفى وانكف وانفك ظمآن
نروي حديثا انه كان من ورا
يرى كل من يدنو ويعلم إن بان
نرى الشجر يدنو للشفا حين رجها
ومن قبله ما كان يرجم شيطان
ينام ونغفى وهو في الليل ساهر
وإن هجعت عيناه فالقلب يقظان

نسوي لعمري سادة النبيين كلهم
وأعلى له دينا على الدين ديان
نجيا ولاكن فوق سبع من السما
لقد خصه بالحب في القلب رحمان
نضير منير الوجه بادي جلاله
عليه من العز الالاهي تيجان
نحف به يوم الحساب لشانه
منمم له شان إذا عظم الشان
نرجيك يا خير البرية كلها
ليوم بروز النار والرب غضبان
نجيء بولا بالذنوب وذلها
إليك ليغشانا من الرب غفران

فجا لكل عاص نال منك شفاعة
وعبدك عاص مثقل الذنب حيران
فيا غافرا بين الذنوب وكم عصا
فخذ بيد العاصي فكم لك إحسان
نسيت إساءتي وفي اللوح أثبتت
فكن لي إذا للقسط يوضع ميزان
نشرت ثناكم عل بالنشر لبينتي
يبشر بالرضوان في النشر رضوان

الصلاة

صلاتك ربي والسلام على النبي
على عد ما لم يحص حقا وما يحصى
صلاة وتسليما وأزكى تحية

على مشبع الجم الغفير من القرص
صبور شكور مؤثر في خصاصة
يبيت ويضحى ثم يطوي على خمص
صفوح حليم لا يواخذ من اسا
ولا هو من جان عليه بمقتص
صدوق فلم ينطق مدى العمر عن هوى
كذلك قال الله في محكم النص
صئون عن الدنيا منيب لربه
على كل ما يرضي العقيب حرص
صدوق صفات الرسل حيزت لسبقه
بتكليمه في حضرة القدس مختص
صحيح بأن الفضل فيه محقق

ومن عجب ان يجمع الفضل في شخص
صدقت لقد حاز الحبيب مناقبا
تقاصر عن ادراكها كل مقتص
صحابته لم تحص ما خصه به
الاله البرايا ليت شعري ومن يحصي
صفوه بما اثبتم كمالا ورفعة
فقد جل عما حل فينا من النقص
صفوت لديه الخلق توقع في غد
فصوبي لمن يدني وويل لمن يقصي
صفي اذا اجدى المطايا بوضعه
رايت لها الاكوان تهتز بالرقص
صباح ومصباح ونور لنا بـــدا

يفص

يفص ظلام الشرك فصا على فص
صحوت من صحوي نحو السكارى بحبه
وأرواحنا من شوقنا احمد في غص
صلي وانقلي بانفحة الحي واحملي
سلاما الى الهادي واشواقنا فصي
صدور رصعناها عليه محبة
مجاءة كنقش للخواتم في الفص
صبا للصبا صب لاجمعه فاصبا
نسيم الصبا فاقصي صبابته فصي
صبابته هاجت لتقبيل قبره
وقبر ابي بكر وقبر ابي حفص
صرفت باوزاري وغيري زار ـــ له

عصينا فما عذري وما عذر من بعض

صددنا ومثلي من تصدى لأن نبتلي

بذنبان بعت الدين بالكل من حض

صحائف أعمالي بوزري ملأتها

وأحمد أرجو يوم عرض على المحض

حرف الضاد

صلاة ربي والسلام على النبي

عدد ما بين السموات والأرض

ضياء شموس أم بدور بطيبة

أم النور من وجه المشفع في العرض

ضللنا فأرشدنا بنور محمد

وكنا غموضا فانتعشنا من الغمض

ضحى



ضحى وحده تتلى له سورة الضحى

كشمس أتت تخفى الشمس تكسى على الأرض

ضروب بسيف الله يظهر دينه

وجبريل بالأملاك في نصره يقض

ضحوك ولكن عندما الدين قائم

عبوس ولكن عندما الدين في نقض

ضنين بنا أن تكسب الإثم والخطا

ويضحى لدنيا واجب الفرض في رفض

ضمين لكل الناس بالخير محضر

وبالحق بين الخلق قاض ومستقض

ضمين لنا بالحوض يمضي فضاؤه

فإن كان لا يقضي بحق فمن يقض

ضمنت لكم لا يحصي الخلق مدحه
ولا بعضه كلا ولا البعض من بعض
ضربنا عقودا أخنقها حب أحمد
ختام على الأحكام ليس بمنقض
ظلا لا أرى الإعراض عنه فبادروا
لأدما انقضوا أتلفوا رضا الله في النقض
ضريح حبيب الله أموا لنا قنوا
عذاب لظى يوما بنعم بيعا ببعض
ضعافا غدا أنا توفي بذنوبكم
فيستشفع فيكم وإن الإله لم يرض
ضمانا عليه أن يرقع قدرنا
إذا وضع الميزان للرفع والخفض

ضعوني

ضعوني على باب الشفيع لأنني
نقضت عهود الله نقضا على نقض
ضجيعي ذنوبا هتكت العرض عرضها
فكن ساترا في العرض يا سيدي عرضي
ضحكنا وقلبي قد بكى من جرائمي
أجرني فإن الله يرضى الذي ترضى
ضمنت العقاب ثم جئتك هاربا
لتؤمن خوفي ليس فعلي بالقرض
ضياعا كما قد أعمري مكري إذا أنا
بما كسبت نفسي التي خالفي مقضي
ضلوعي حوت حبا عليك لأنني
أرى الحب في عليائك من آكد الفرض

صنبت من الاشجار شوقا لقبركم
أحباب أفض العمر والشوق لم أقض

حرف العين

صلاة ربي والسلام على النبي

صلاة وتسليما بها تتقشع
عليكم بشكر الله يا خير أمة
نبيكم أعلى نبي وأرفع
على علا فوق العلا يطلب العلا
فأسرى بوحي الله سرا يمتع
عزيز سرى يبغي العزيز فغودرت
له الارض تطوى والمعارج توضع
علمنا بأن الله رقى محمدا

الى

إلى موضع ما فيه للخلق مطمع
عن العرش أمسى ماسكا بيمينه
ومن ربه يلقى الكلام ويسمع
عكذا قول فوق عابد الله جعفر
بهذا ابن عباس يدين ويقطع
عظيم كريم ماجد ذو جلالة
على وجهه نور من الله يلمع
عطوف رؤوف محسن متجاوز
حليم كريم ذو جلال مرفع
عطوف على الاحسان والفضل والتقى
وهل هو الا للفضائل مجمع
حري بري من ملامسة الدنا

لَهُ الزُّهْدُ زَادٌ وَالشُّرُوعُ مُشَرَّعُ
عَجَائِبُهُ بِالْمُعْجِزَاتِ عَجِيبَةٌ
يَحِنُّ إِلَيْهِ الْجِذْعُ وَالضَّبُّ يَخْضَعُ
عَجِبْنَا أَرَاهُ صَحْبُهُ وَبِعَيْنِهِ
أَنَامِلُهَا مِنْ بَيْنِهَا الْمَاءُ يَنْبَعُ
عَلَا وَتَلَأْلَأْ لَيْلَةَ الْوَضْعِ نُورُهُ
وَأُمْسِيَ بِهِ كُرْسِيُّ كِسْرَى يُزَعْزَعُ
عَنَانَ الْعَطَايَاتِ رِجَالٌ تَجَاذَبُوا
إِلَى سَيِّدٍ لِلْحَوْضِ لِلْخَلْقِ يَشْفَعُ
عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ عِنْدَكُمْ لِي أَمَانَةٌ
أَدَاءُ سَلَامِي لِلْحَبِيبِ يُشَيَّعُ
عَسَى اللَّهُ عَنِّي كُمْ أُوَدِّعُ رَاحِلَةً

اليه

٣٧

إِلَيْهِ وَمَا لِي لِلْحَبِيبِ مُوَدِّعُ
عَرَفْتُ الَّذِي قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
ذُنُوبٌ بِهَا عُمْرِي الْحَبِيبُ مُضَيَّعُ
عَوَاصِفُ عِصْيَانِي وَقَيْدُ جَرَائِمِي
مُنِعْتُ بِهَا عَنْهُ وَمِثْلِي يُقْمَعُ
عَصَيْتُ فَقُلْتُ كَيْفَ أَلْقَى مُحَمَّدًا
وَوَجْهِي بِأَثْوَابِ الْمَعَاصِي مُبَرْقَعُ
عَظُمْتُكَ قَلْبِي كَيْفَ تَطْلُبُ قُرْبَهُ
وَأَنْتَ كَمَا تَدْرِي إِلَى الذَّنْبِ تُسْرِعُ
عَسَى اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ وَمَدْحِهِ
يُدَارِكُنِي بِالْعَفْوِ وَالْجُودُ أَوْسَعُ

حَرْفُ الْغَيْنِ

علاني ربي والسلام على النبي

صلاة بها تمحى الذنوب وتدمغ
غداة نفوس المؤمنين وفوزها

مديح رسول الله بل هو أبلغ
غياث لنا منجا وملجا لمن جنا

به كل جان للجنان مبلغ
غني بعلم قلبه من حبيبه

وجيه عليه الله للجاه مسبغ
غريم غرام في محبة ربه

حليم كريم من جلال مسوغ
غمام إذا أعطى وبدر إذا بدا

وشمس بأنوار الجلالة تبزغ

غدنا

غدنا كغمر في الزلال لصحبه
وكم نعمة من كفه كان يسبغ

غزير الندى كالغيث يسبغ وبله
بلى جوده من وابل القطر أسبغ

غزا بره جود وعفو ورأفة
وحلم وعلم بين جنبيه مفرغ

غزا بجنود العرش جند عدوه
فأضحت دماهم للصوارم تصبغ

غلبنا به جيش الضلال وحزبه
وعذنا به مما الشياطين تنزغ

غشينا أظلام المشركين بنوره
وباطلهم بالحق يعلى فيدمغ

غزال الفلا والجذع حن لوجهه
وفي وجهه ما للحنين مسوغ
عليلي متى يشفى بتقبيل قبره
متى يحظ خدي في ثراه يمرغ
غرست بقلبي حبه زمن الصبا
فوالله ما عن حبه أتروغ
غرامي به فوق الغرام ومهجتي
تذوب وقلبي بالصبابة يلدغ
غدا تلتقي الحجاج عند ضريحه
وفوق الثرى تلك الوجوه تمرغ
غوادي التي قبر الحبيب يشوقهم
وقد مرغوا الآذانا العشق أفرغ

غصصت بزلتي وقيدي في الخطا
وصاحب قيدي ابر بالقيد يبلغ
غفلت عن الأوزار حتى تكاثرت
شغلت بها عنه وعن التفرغ
غيور إذا زغنا عن الخير أحمد
فويلي فمن غيري عن الخير أروغ
غرقنا ببحر الذنب أرجوه منقذي
وأرجو به سبل النجاح يسوغ

حرف الباء

صلاة ربي والسلام على النبي
صلاة على مر الزمان تضاعف
فلاحي نجاحي في اقتراحي محمد

جَرَتْ بِهِ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَزَخْرُفُ
فَخَرْنَا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى كُلَّ أُمَّةٍ
عَلَيْهِمْ لَنَا جَاهٌ وَمَجْدٌ مُضَعَّفُ
فَمَا فِيهِمُ مِثْلُ الرَّسُولِ الَّذِي لَنَا
رَسُولٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ مُشْرِفُ
فَكُونُوا بِمَا تَلْقَوْنَ يَشْفَعْهُ مُحَمَّدٌ
وَلَا مِثْلُهُ بَيْنَ النَّبِيِّينَ يُعْرَفُ
فَمِنْ أَجْلِهِ الْأَمْلَاكُ جَيْشٌ مُسَوَّمٌ
وَجِبْرِيلُ يَدْنُو بِالْجُيُوشِ وَيَزْحَفُ
فَتَحْنَا بِهِ الْأَمْصَارَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
وَقَدْ أَنْبَأَ اللَّهُ النَّصْرَ يُنْصَرِفُ
فَلَا مُرْسَلٌ قَدْ نَالَ مَا نَالَ أَحْمَدُ

فَمَا شِئْتُمُ عُدُّوا وَأَحْمَدُ أَشْرَفُ
فَمُوسَى وَعِيسَى وَالْخَلِيلُ وَآدَمُ
وَنُوحٌ وَإِدْرِيسُ بِهِ قَدْ تَشَرَّفُوا
فَضَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ كُلَّ مُقَرَّبٍ
فَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا وَرَاءَكَ يُرْدَفُ
فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ عِزًّا عَلَى الْوَرَى
بِدُنْيَا وَفِي الْعُقْبَى يُضَعَّفُ
فَتَشْفَعُ فِي كُلِّ الْخَلَائِقِ وَالَّذِي
تَكُونُ لَدَيْهِ بِالشَّفَاعَةِ تُتْحَفُ
فَهَنَّاكَ مَنْ أَعْطَاكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
وَيُرْضِيكَ فِينَا حِينَ لِلْحَشْرِ نُوقَفُ
فَذَلِكَ وَعْدُ اللَّهِ فِي سُورَةِ الضُّحَى

وما هو وعد الله ما هو يخلف
فلا تنسني يا خير من وطئ الحصا
إذا النار بالعاصي تنادي وتهتف
فعندي ذنوب أوثقتني فذلّني
عسى عزكم للذل عني يكشف
فوالله إني مذنب جئت هاربا
إليك فأنت الكهف للكل تكنف
محمد بيدي أنت العفو لمن جنا
وها أنا عاص على النفس مسرف
فقير ومحتاج عديم ومعسر
تفضّل على العاصي زاد التلهّف
فقد بسط الجاني إليك يمينه

جمي

فمن عليه لم يزل يتعطف
فمثلي من يجني ومثلك شافع
بجاهك يا خير الورى أتشوف
فبيني وبين الرب وحشة مفتقر اسا
فكن لي إذا ما الأرض في العرض ترجف

حرف القاف

صلاة ربي والسلام على النبي
صلاة وتسليما كما المسك يعبق
فقوموا واسعوا أنصفي بمدح
رسول صدوق عن هوى ليس ينطق
فذي بعدا فاق النبيين فضله
فلم فحموا بعثا ففي الفضل مسبق

قضى الله أن لا يلحق الرسل لاحق
ولا أحد منهم بأحمد ملحق
قرأنا أحاديثا صحاحا بأنه
عليه لواء الحمد في الحشر يخفق
فيأتم له الأملاك والرسل تحته
ومن حوله صفوا وحفوا وأحدقوا
قطعنا بأن الله لم يخلق مثله
قديما ولا في آخر هو يخلق
فقواه بتقوى الله يشيد بنا ودها
وكان مع التقوى من الله يشفق
قوي ولاكن لتبني أناسي
رجوه ولاكن بالمساكين أرفق

قريب

قريب لأرباب الحوائج ما قرى
لأحمد حجابا ولا الباب يغلق
قضاء جرى أن يدخل الخلد أولا
كما أولا عنه الثرى يتشقق
فالحق هل تدري لأحمد مشهدا
فبادر وقل لا ما إنك تصدق
قرى طيبة طابت بطيب محمد
ومذ حل فيها فهي بالمسك تعبق
فصور حماها مشرقات بنوره
بل منه نور الغرب والشرق يشرق
فباب قباء أموا الطيبة أسرعوا
بأحمد لوذوا تسعدوا وتوفقوا

فقصدتم لو خير الورى لكم اللقا
فبالله عزوني وإني موثق
قد اجتمعت حولي الذنوب وأحدقت
وصدتني وعاقتني والذنوب تعوق
فعدت وسرتم أي ذنب جنيته
فقيدني عنده وغيري مطلق
قليل التقى عاص مقصر مسوف
غريق أنا بالقصد عني أتخلف
فسبى القلب معا فقد تولت إساءتي
بكرشنا معا ما زلت بالخلق ترفق
فنعمت بعافية فمن نشر مدحكم
جلي فقيلا منه الذنب يمحق

قدمتنا

قدمتنا على الأخرى وكان اعتذاري
سوى حبكم إني به أتعلق

حرف السين المهملة

صلاة زكية والسلام على النبي
صلاة وتسليما يزيد بها أنسي
سلاما سلاما لا يحد انتشاره
على من له نور يزيد على الشمس
سلوا زمرة الأملاك عن عرش أحمد
وكيف جلوه في السماء على الكرسي
سماء وأملاكا وحجبا يجوزها
وما زال حتى باشر العرش بالنفس
سرا وسما يبغي السمو من السما

فسوّم بالانجاء في حضرة القدس
سليل خليل الله لله قد دنا
وجاء النداء من بارئ الانس بالانس
سقاه بكاس الوحي فوق سمائه
فساد على الاملاك والجن والانس
سعادتنا ان رد بالبشرى راجعا
ومن بعد خمسين الصلاة التي خمس
سعى وبنا امسى بفضائل احمد
فوالله لا تحصى بحفظ ولا درس
سما وعلا ذاك الحبيب على العلا
له في المعالي ابلج الاصل والغرس
بسراج منير شاهد ومبشر

ارى

ارى فضل كل الرسل في واحد الجنس
سنا وجمعه ان لاح في غيهب الدجا
ترى البدر دهلا في البحر باطح من لبس
سبقنا به من كان في الفضل سابقا
لنا لغة القرآن لا عجمة الفرس
سلكنا به نحوا الى الخلد ينتهي
ولا بدع في عدن مراكبنا ترسي
سكرنا طربنا هزنا الشوق نحوه
فلسنا له ننسى بدنيا ولا رمس
سميري سامري في بعض [illegible]
فقد فاق ليلة العرس مع عشية عرس
سلا كل من يهوى وداد محمد

وَحُبٍّ لَهُ الْيَوْمَ زَادَ عَلَى أَنْفُسِ
سَعِدْتُمْ بِهِ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُ
أَمِنْتُمْ بِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ مِنَ الرِّجْسِ
سَلِمْتُمْ وَأَصْبَحْتُمْ بِأَكْنَافِ طَيْبَةٍ
فَطُوبَى لِمَنْ يَضْحَى بِطَيْبَةَ أَوْ يُمْسِي
سَعَيْتُمْ إِلَيْهِ لَمْ تَخَلَّفْنَ عَنْكُمُ
أَضَرُّ ذُنُوبٍ عَنْكُمُ أَوْ جُبْنُ حَبْسِ
سُرِرْتُمْ وَبِعْتُمْ بِالْجِنَانِ نُفُوسَكُمْ
وَبِعْتُ أَنَا نَفْسِي الْخَسِيسَةَ بِالْبَخْسِ
سَأَلْتُ مِنْ خَيْرِ الْأَنَامِ شَفَاعَةً
إِذَا مَا أَتَتْ نَفْسٌ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِ

حرف الشين

صلاة [illegible] والسلام على النبي

صَلَاةً تُطَهِّرُنَا مِنَ الذَّنْبِ وَالْفَحْشَا
شَفَاعَةُ يَدَا اللِّقَا نَشْفِي بِطَيْبَةٍ
فَسَاقَ إِلَيْهِ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالْوَحْشَا
شُمُوسٌ تَبَدَّتْ بَلْ تَجَلَّى مُحَمَّدٌ
فَأَضْحَتْ لَنَا الْأَنْوَارُ مِنْ وَجْهِهِ تَفْشَا
شَهِدْنَا لَهُ نُورًا تُرَى الشَّمْسُ دُونَهُ
فَنُورُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ الْعَرْشَا
شَفِيعٌ جَمِيعَ الْخَلْقِ لِلْخَلْقِ أَحْمَدُ
إِذَا بَطَشَ الْجَبَّارُ وَاسْتَشْرَعَ الْبَطْشَا
شَهَادَتُنَا لَا يَخْلُقُ اللَّهُ مِثْلَهُ
وَلَا يُشْبِهُهُ أَبَدًا رَسُولًا وَلَا أُنْشَا

شَهَرْنَا سُيُوفًا لِلِانْتِصَارِ مُحَمَّدٍ
فَمَنْ رَامَ تَكْذِيبًا بِأَحْشَائِهِ تُحْشَى
شَفَا حُفْرَةٍ مِنْهَا لَنَا كَانَ مُنْقِذًا
وَأَخْرَجَنَا لِلنُّورِ لَا ظُلْمَةٌ تُخْشَى
شُغِفْنَا بِمَنْ أَمْسَى يُمَشَّى عَلَى السَّمَا
وَقَدْ مَقْعَدًا وَفَوْقَ الْحِجَابِ لَهُ فُرِشَا
شَهِيٌّ حَدِيثٍ مُونِسٌ لِجَلِيسِهِ
يَبُشُّ لَهُ بِالْبِشْرِ وَجْهُهُ هَشَّا
شَعَائِرُهُ التَّقْوَى لِرَبٍّ وَخَشْيَةٌ
فَلَا غَيْرُهُ أَتْقَى لِرَبٍّ وَلَا أَخْشَى
شَفِيعٌ عَلَيْنَا مُوثِرٌ لِصَلَاحِنَا
يَوَدُّ لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الْبَغْيَ وَالْغِشَّا

تمم الله

شَمَائِلُهُ الْإِحْسَانُ وَالْجُودُ وَالْوَفَا
لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَالْمَنْشَا
شَبِيهٌ بِهِ وَبْلُ السَّحَابِ وَإِنَّهُ
لَيُعْطِي وَمَا فَقْرًا يَخَافُ وَلَا يَخْشَى
شَفَا عِنْدَهُ يَرْجُو الْمُسِيءُ إِذَا جَنَى
نَهَارًا وَلَيْلًا يَكْسِبُ الْإِثْمَ وَالْفُحْشَا
شَبِيبَتُهُ وَلَّتْ وَشَابَ عَلَى الْخَطَا
وَأَحْمَدُ يَرْجُوا عِنْدَمَا يُودَعُ النَّعْشَا
شَفَعْتَ الْعُصَاةَ ارْحَمْ بِفَضْلِكَ مَنْ عَصَى
مَرِيضَ ذُنُوبٍ أَكْثَرَ الْقُبْحَ وَالْفُحْشَا
شَكَوْتُ ذُنُوبًا لِلشَّفِيعِ فَإِنَّنِي
يَكَادُ عَلَى قَلْبِي إِذَا ذُكِرَتْ يُغْشَى

شُفِيتُ بِطَرْفٍ بَاتَ أَعْشَى بِزَلْفِ
جِدَارِكَ رَسُولَ اللَّهِ مَنْ طَرْفُهُ أَعْشَى
شَرَى عَرَضَ الدُّنْيَا الْقَعِيبَ بِدِينِهِ
وَقَدْ جَاءَكَ الْمَغْبُونُ يَلْتَمِسُ الْأَرْشَا
شَفَا كُلِّ عَاصٍ فِي يَدَيْكَ وَإِنَّنِي
مَرِيضٌ مِنَ الْعِصْيَانِ مُنْفَجِعُ الْأَحْشَا
شَدَدْتُ إِزَارِي مُنْشِئًا لِمَدِيحِكُمْ
أُرِيدُ الْجَزَا مِنْكُمْ عَلَى الْمَدْحِ وَالْإِنْشَا

حَرْفُ الْهَاءِ

صَلَاتِي مَعَ التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِي
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا كَمَا الشَّمْسِ ضِيَاهَا
هَلُمُّوا أُلُو الْقُوَّى أَسْرِعُوا وَتَشَفَّعُوا

مَدَائِحَ الْهَادِي إِمَامِ الشَّفَا وَعُلَاهَا
هَلُمُّوا لِسَيِّدِ الْهَادِي الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
لَهُ رِفْعَةٌ عَمَّ الْعِبَادَ عُلَاهَا
هَدَى اللَّهُ هَادِينَا وَمُورِثُ رُشْدِنَا
لِحَضْرَةِ قُدْسٍ مَا سِوَاهُ أَتَاهَا
هَنِيئًا هَنِيئًا يَا حَبِيبًا مُقَرَّبًا
وَمَنْ حَلَّ فِي مَثْنَى السَّمَا وَذُرَاهَا
هُمُومُكَ زَالَتْ كَيْفَ يَهْتَمُّ سَيِّدٌ
تَجَلَّى عَلَى حُجُبِ الْعُلَا وَجَلَاهَا
هَنَا بِأَنْ يَمْضِ الْهُدَا شَيْءٌ مُحَمَّدٍ
تَعَالَى شَرَفًا فِي أَرْضِهَا وَسَمَاهَا
هَلِ الْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ إِلَّا لِأَحْمَدَ

رسول كريم ما علاه يضاهها
هوى فغروا انشو نصبير نحوه
وكم رابني فقدانها وورادها
هلال بدا بدر بل الشمس وفيه
فمن نوره نار ونار ضحاها
فجمعنا ونفسنا وفي الليل فأينم
يناجي فينجي من عذاب لظاها
هوانا لذهوننا وهو عنا مدافع
فكم منة عنا الشفيع نعاها
فقلت ألا مع شوق الزيارة أرضه
ترى قبل أفنى أزور مناها
فهو بين هوى نجد ونادى كلا نفاها

ير

بقرب على دار الحبيب وهو ادها
هوى طيبة فلا طابة الا بطيبة
وفل ملاح الا من سنا الاسنادها
هبوب الصبا من أرض طيبة طيب
فلله ما أحلى هبوب صباها
فهتكت ستور الصبر عن لثم أرضها
فمحبوب قلبي في عزيز ثراها
فجرت النفس واخجلتي من محمد
فقد كان وصى مهجتي بتقاها
فجرتك نفسي لم تعد بين أمره
عدمتك من نفس بربح شفاها
فلكنا بقرب للشفيع وانه

فلا شيء به نرجو العصاة نجاتها
هربت بإفلاسي إليه وما فني
بسطت يدا بالفقر فيه غناؤها
هنالك حط المذنبون رحالهم
رجوه بها والله خاب رجاها

حرف الواو

صلاة ربي والسلام على النبي
على عدد ما في السبق أبطا وبالعلو
ورب الذي كانت بريا الكعبة
مسيرنا إليه الحج من أجله نكو
ونحدو بذكراه الحداة لعيسنا
متى قصد البيداء من كرب البعد

والسواهما

سوى التقى سعيا إليها عصابة
فها أنا ما الذنب يمنعني السعيا
لزورة رسول الله من خف وزره
وزر في تقبيل ما أحظى به مشيا
يهيجني شوقي لتقبيل قبره
ويقعد بي ذنبي وإتياني البغيا
بعينا بربي إن قلبي يحبه
وذاك رجائي في الغفران ومن العجبا

تمت

بحمد الله تعالى وحسن
عونه والحمد لله
رب
العلمين